**ظنّ وأخواتها أفعال ناسخة تدخل على جملة اسمية. تنصب المبتدأ والخبر , ويسمى المبتدأ في هذه الحالة مفعولا أولا، والخبر مفعولا ثانيا.**

**تنقسم ظن وأخواتها إلى قسمين :**

**• القسم الأول : أفعال القلوب. يشتمل هذا القسم على نوعين من الأفعال: - النوع الأول و يشمل الأفعال الآتية : رأى , علِم , وجد, درى, تعلم , ألفى. تسمى أفعال اليقين , تفيد تمام اليقين والتأكد. - النوع الثاني ويشمل الأفعال الآتية : ظن , خال , حسب , زعم , عد , حجا , هب .وتسمى هذه الأفعال أفعال الرجحان.**

**جميع أفعال القلوب متصرفة ماعدا الفعلين : هبَّ , و تعلَّم فلا يستعملان إلا لصيغة الأمر فقط.**

**• القسم الثاني : أفعال التحويل. - فيشمل الأفعال الآتية : صيّر , جعل , وهب , اتخذ , ترك , رد . وهذا النوع يعرف بأفعال التحويل .**

**حذف المفعولين أو أحدهما :**

**لا يجوز حذف مفعولي ظن أو إحدى أخواتها أو أحدهما إلا إذا دل عليه دليل , فحذفهما معا لدليل كأن يقال: ( هل ظننتَ محمداً مسافراً ؟ فتقول : ظننتُ) أي: ظننته مسافرا . وحذف أحدهما لدليل كأن يقال: (هل تظن أحداً مسافراً ؟ فتقول : أظن محمداً ) أي: أظن محمداً مسافراً. فإن لم يدل على الحذف دليل لم يجز لا فيهما ولا في أحدهما.**

**تعدي هذه الأفعال إلى مفعول واحد :**

**إذا كانت علم بمعنى ( عَرِفَ) تعدّت إلى مفعول واحد , و مثال على ذلك : (علمتُ فاطمةً ) أي عرفتها. و كذلك إذا كانت ظنَّ بمعنى (اتّهمَ) تعدّت إلى مفعول واحد , و مثال على ذلك : (ظننتُ محمداً) أي اتهمته.**

**أفعال التحويل أو التصيير[عدل]**

**وهي: (جَعَل، اتَّخَذَ، تخذ، تَرَكَ، وهب، صيرَّ، رَدَّ).**

**الإلغاء والتعليق**

**الإلغاء**

**هو ترك العمل لفظا ومعنى، لا لمانع مثل: (محمد ظننت ناجح) فلا عمل (اظننت) في (محمد ناجح) لا لفظا ولا معنى، ويختص الإلغاء بالأفعال القلبية المتصرفة وهي: (رأى، وعلم، ووجد، ودرى، وخال، وظن، وحسب، وزعم، وعد، وحجا، وجعل)، أما (هب وتعلم) وكذلك أفعال التحويل فلا يكون فيها إلغاء ولا تعليق.**

**التعليق**

**إبطال العمل لفظا، لا محلا؛ لمجيء ما له صدر الكلام بعده (كما) النافية، ولام الابتداء والاستفهام. تقول: (علمت ما محمد مسافر، وعلمت لمحمد مسافر، وعلمت أيهم أبوك) والمعنى مع التعليق متصل بعضه ببعض بين الفعل وما بعد أدوات التعليق.**

**والتعليق واجب بعد (ما، وإن، ولا النافية) وكذلك (لام الابتداء، ولا القسم) والاستفهام.**

**العطف على الجملة المعلقة[عدل]**

**يجوز العطف على محل الجملة المعلقة فتقول: (ظننت لمحمد مسافر وعليا حاضرا)، كما يجوز العطف مراعاة للفظ فتقول: (ظننت لمحمد مسافر وعلي حاضر)، والفرق بين الجملتين أنك إذا عطفت بالرفع كان المعنى على تقدير اللام، فتكون بمنزلة ما قبلها في التوكيد، وإذا نصبت لم يكن المعنى على تقدير اللام. فكانت الجملة المعطوفة غير مؤكدة، وكذلك في الاستفهام.**

**المصادر**